

النهاية في غريب الأثر

{ فرع } (ه) فيه [لا فَرَعَة ولا عَتِيرَة] الفَرَعَة بفتح الراء والفَرَع : أوّل ما تَلَدَه الناقة كانوا يَذّو بَحُونَه لآلِهَتهم فَنُهِىَ المسلمون عنه . وقيل : كان الرجل في الجاهلية إذا تَمَّتْ إِبْلُهُ مائةً قدّم بكر فَنَحَرَه لَصَنَمه وهو الفَرَع . وقد كان المسلمون يَفْعُلونه في صَدْر الإسلام ثم نُسِخ .

(ه) ومنه الحديث [فَرَّعُوا إن شئتم ولكن لا تَذّو بَحَوه غَرَاةً حتى يَكْذِبَ] أي صَغِيرًا لِحَمُّه كالغَرَاة وهي القِطعة من الغِرَا .

- والحديث الآخر [أنه سُئِلَ عن الفَرَع فقال : حَقٌّ وَأَنْ تَتَذَرُكَه حتى يكون ابن مَخَاض أو ابن لَبِؤُون خَيْرٌ من أن تَذّو بَحَه يَلْصَقَ لِحْمُه بِوَبَرِه] . (ه) وفيه [أن جَارِيَتَيْنِ جَاءَتَا تَشْتَتِدَانِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَأَخَذَتَا بِرُكْبَتَيْهِ فَفَرَعَ بَيْنَهُمَا] أي حَزَ وَفَرَّسَقَ . يقال : فَرَعَ وَفَرَّعَ يَفْرَعُ وَيُفْرَعُ .

(ه) ومنه حديث ابن عباس [اخْتَصَمَ عنده بَذُو أَبُو لَهَبٍ فقام يُفْرَعُ بينهم] .
(ه) وحديث عَلَاقمة [كان يُفْرَعُ بين الغنم] أي يَفَرِّقُ وذكره الهروي في القاف . قال أبو موسى : وهو من هفواته .

(ه) وفي حديث ابن زِمْلٍ [يكاد يَفْرَعُ الناسَ طُولاً] أي يَطُولُهم وَيَعْلُوهم .
- ومنه حديث سَوْدَةَ [كانت تَفْرَعُ الذِّسَاءَ طُولاً] .
- وفي حديث افتتاح الصلاة [كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى فُرُوعِ أُذُنَيْهِ] أي أَعَالِيهِمَا وَفَرَّعَ كُلَّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ .

- ومنه حديث قيام رمضان [فما كُنَّا نَنْصَرِفُ إِلَّا فِي فُرُوعِ الْفَجْرِ] .
(ه) وفي حديث علي [إِنَّ لَهُمْ فِرَاعَهَا] الفِرَاع : ما علا من الأرض وارْتَفَعَ .
(س) وحديث عطاء [وَسُئِلَ : مِمَّنْ أَيْنَ أَرْمِي الْجُمَرَتَيْنِ ؟ قال : تَفْرَعُهُمَا] أي تَقْرِفُ عَلَى أَعْلَاهُمَا وَتَرْمِيهِمَا .

(س) ومنه الحديث [أَيُّ الشَّجَرِ أَبْعَدُ مِنَ الْخَارِفِ ؟ قالوا : فَرَعُهَا] قال : وكذلك الصَّفِّ الأوّل] .

(ه) وفيه [أَعْطَى الْعَطَايَا يَوْمَ حُنَيْنٍ فَارَعَةً مِنَ الْغَنَائِمِ] أي مُرَّةً تَفْرِعة صَاعِدَةً مِنْ أَصْلِهَا قَبْلَ أَنْ تُخَمَّسَ .

(ه) ومنه حديث شُرَيْحٍ [أَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ الْمُدَبَّرَ مِنَ الثُّلُثِ وَكَانَ مَسْرُوقٌ]

يَجْعَلُهُ فَارْعَا مِنْ الْمَمَالِ [أَي مِنْ أَصْلِهِ . وَالْفَارِعَ : الْمُرْتَفِعَ الْعَالِي (عِبَارَةُ
الْهَرَوِي : [الْمُرْتَفِعَ الْعَالِي الْهَيَّاءَ الْحَسَنُ]) .

(هـ) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ [قِيلَ لَهُ : الْفُرْعَانُ أَفْضَلُ أَمْ الصُّلَاعَانُ ؟ فَقَالَ : الْفُرْعَانُ
قِيلَ : فَأَنْتَ أَصْلَعُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَعًا] الْفُرْعَانُ :
جَمْعُ الْأَفْرَعِ وَهُوَ الْوَافِي الشَّعْرَ . وَقِيلَ : الَّذِي لَهُ جُمَّةٌ . وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَا جُمَّةٍ .

- وَفِيهِ [لَا يَأْوُمَنَّكُمْ أَنْصَارُ وَلَا أَرْزَنُّ وَلَا أَفْرَعُ] الْأَفْرَعُ هَاهُنَا : الْمُؤَسَّوَسُ .

- وَفِيهِ ذِكْرُ [الْفُرْعُ] وَهُوَ بَضْمُ الْفَاءِ وَسُكُونُ الرَّاءِ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ مَكَّةَ

وَالْمَدِينَةِ